الفتاة

الجزء العاشر من السنة الأولى

مصر فى ١٥ شباط (فبراير) سنة ١٨٩٤

موافق ٩ شعبان سنة ١٣١١

إعلان

"من إدارة جريدة الفتاة"

(العذر وإن قلَّ دواءٌ لكل ذنبٍ وإن جل)

لم تحتجب الفتاة عن قرائها الكرام فى هذه المدة الأخيرة إلاَّ بداعى إكليل صاحبتها فتلتمس من ذوى الحلم والفضل والآداب حسن المغفرة وقبول المعذرة.

أما من الآن فصاعداً فستصدر مرتين فى الشهر بدون خلل فى طبعها ومواعيدها وإدارتها مقتطفة أهم الأخبار وأشهر الحوادث وأحسن المواضيع وألطف الروايات والفكاهات الَّتى تجعلها كزهرة زاهرة يفوح عرف مبداها ويطيب للأنفاس طيب شذاها، وهى مستعدة لنشر ما يرد لها من الرسائل والمقالات (من نثر وشعر) سواء كان من أقلام الرجال أو من أقلام السيدات فى كافة المواضيع الَّتى من شأنها تعزيز الفضيلة والنهضة الأدبيَّة النسائيَّة، وخصوصًا ما كان فى المناظرات العلميَّة والأدبيَّة مع الواجبات البيتيَّة والحقوق الزوجيَّة والأشغال اليدويَّة

وهذا الجزء مع الذى سيليهِ من الجزئين الحادى عشر والثانى عشر من السنة الأولى سنوزعهُ على غير المشتركين بلا ثمن، ولا نطلب منهم إرجاعهُ لنا بل سنضع مِن

ضمنهُ سندات التعهد فى الاشتراك بجريدتنا هذه ابتداءا من سنتها الثانية الَّتى ستبتدئُ من أول شهر نيسان (ابريل) القادم حتى إذا أراد أحدهم الإشتراك بها من أول السنة الثانية المذكورة يرسل لنا التعهد المذكور ضمن غلاف (مظروف) معنونًا باسم إدارة جريدة الفتاة بمصر أو باسم مدير إدارتها نسيم نوفل. ثم نقدم الشكر والامتنان لحضرات السيدات اللواتى اشتركنَ وسيشتركنَ معنا (سرًا وجهرًا) فى تحرير جريدتنا واللواتى زيَّنَّ صفحات الفتاة برسائلهنَّ ولحضرات زملائنا الأفاضل أصحاب الجرائد العربيَّة ووكلائنا الكرام، وخصوصًا أصحاب الوجاهة والفضل الذين اقبلوا علَى جريدتنا بما فطروا عليهِ مِن الغيرة والفضل ومكارم الأخلاق .

ولا تؤَاخذ بعض السيدات اللواتى اعتذرن (عند رفضهنَّ الفتاة) بعدم معرفتهنَّ لغتهنَّ العربيَّة الشريفة واشتراكهنَّ فى الجرائد الإفرنجية مع أن جملة من سيدات ألمانيا وإنجلترا والولايات المتحدة أرسلن بطلب الفتاة للاشتراك بها حالة كونها لم تعرض عليهن ولديهن ألوف من الجرائد الإفرنجيَّة.....

وكفى الفتاة فخرًا أنها باكورة جرائد النساء فى الشرق وأنها ما أنشئت إلا لتدافع عن الحق المسلوب وتستلفت الأنظار الى الواجب المطلوب، وإن لها بحمد اللّه وفضلهِ أعوانًا وأنصارًا من رجال الفضل والآداب وسيدات العلم والكمال الذين يتفاخر بهم المتفاخرون ويتنافس بمثلهم المتنافسون لا كما روت جريدة لسان الحال الغراء عن لسان مكاتبها المصرى بأن الفتاة قد توقفت لقلة المشتركين، ولا كما روى الناقل وأيدتهُ الشواهد عن تلك الآنسة أو العقيلة الَّتى استهواها الغرض وأعماها الجهل وأزلها التعصب وأماتها الحسد ....

وفى البدء والختام نسأَل المولى العظيم أن يؤَيد عرش الخلافة العظمى ويحفظ بعين عنايتهِ الصمدانيَّة سيدنا ومولانا السلطان الغازى (عبد الحميد خان) وحضرة سموّ خديوينا المُعَظَّم (عباس حلمى الثانى) وصاحبة الدولة والعصمة والعفاف والدة

الجناب العالى وكريمتيها البرنسسات المصونات وأعضاء الأسرة المحمديَّة العلويَّة الكريمة ووزرائنا الفخام وأمرائنا الكرام وحضرات ذوى العلم والفضل والوجاهة والنبل من السادات والسيدات

آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى أضيف عليها ألف آمينًا

الفتاة

برزت الفتاة من خدرها لا يأخذها الحياءُ من قرائها لأنها بين ذويها الكرام لا تتلو عليهم إلاَّ حديث الفضل، ولا تأخذ عنهم إلاَّ الكمال والنبل شادَّة بهم أُزرها فى البدء والختام

وإنها ترى سعيها فى جانب الخدمة العامة (للجنس والوطن) واجبًا وأوجب منهُ عليها البحث فى شأن الفتاة الَّتى تسمت باسمها وتشرفت بالنسبة إليها ولا تريد بذلك إلاَّ نقل أفكار أهل العلم وذوى العقول الذين خاضوا عباب الأبحاث فأفادوا واستفادوا

وقصدها الوحيد كشف الستار عن كثير من الأفكار والآراء الَّتى إذا حالت فى الخاطر لا يبوح بها القلم الشرقى مخافة أن تثور ثائرة النساء على الكاتب وإنما هو حديث فتاةً عن فتيات من جنسها تنقلهُ تبصرة وذكرى

فأول الأمور خطوراً فى البال عمل النساء ولا أريد بهِ العمل المطلوب من المتزوّجات لأنهنَّ قد تكثر عليهنَّ المهام بكثرة العائلة أو تلهيهنَّ الشواغل عن القيام بواجباتهنَّ، وإنما شأنى فى البحث عن الفتاة الَّتى لا تزال بكراً عذراء فهى الَّتى بحث علماءُ الاقتصاد السياسى فى شأنها فقالوا أن مثيلاتها فى الوجود كثار، ولذلك كان من الواجب على ذوى الأقلام أن تبحث فى واجباتها بحث الخبير الذى لا يأخذهُ فى الحق لومة لائم